

محمود طيبة.. مهندس أعمال البر

فقد مجلس الشورى علماً من أعلامه ورجلاً من رجالات الدولة، بصماته كانت واضحة في كل الجهات التي عمل بها والمناصب التي تقلدها، ذلك هو المهندس محمود طيبة نائب رئيس مجلس الشورى - رحمه الله -.

أعمال الفقيه وإسهاماته مثال للأعمال الوطنية المخلصة، التي تكلفت بعضويته في المجلس على مدى دورتين قبل أن يحظى بالثقة الملكية ليكون نائباً لرئيس المجلس منذ عام ١٤٢٦هـ حتى وفاته، حيث سخر - رحمه الله - علمه وخبرته في خدمة وطنه، والوفاء بمسؤوليات عضويته في المجلس، فتميز في أدائه البرلماني ونال التقدير الذي يستحقه داخلياً وخارجياً.

وعرف الراحل بالأدب الجم والتواضع والخلق الرفيع واحترام العلم وأهله، وكان شجاعاً في الحق مؤيداً للرأي الصائب، أحبه كل من عرفه وأجرى الله على يديه الكثير من أعمال الخير والبر.

فالفقيه لم يشغله عمله ومسؤولياته الرسمية عن الانهماك في أعمال الخير والبر في شتى بقاع الأرض، فكان نعم الأب الحنون للأطفال الأيتام والمعاقين واستحوذت خدمتهم ورعايتهم جُل اهتمامه وتفكيره.

والمهندس محمود طيبة يعد ممن قدموا خدمات جليلة لوطنهم وأمتهم، كما يسجل له التاريخ العديد من المواقف المؤثرة على صعيد عمله الرسمي والخيري.
رحم الله أباهاني وأسكنه فسيح جناته وجزاه خيراً عما قدمه للوطن.



د. محمد المهنا